

الثقافة النفسية المتخصصة

المعجم المعلوماتي للعلوم النفسية

تشرين الأول / أكتوبر 2010 المجلد 21- العدد 84-

مركز الدراسات النفسية و النفسية الجسدية - طرابلس، لبنان

ceps50@hotmail.com

المحتويات

القناة الموصلة بين النخب الفكرية والسياسية هي مراكز الدراسات، وغياب هذه المراكز يعني فقدان الاتصال بين الجهتين، ما يحول اتصالات الجهتين إلى اتصالات فردية يغيب عنها مبدأ الفريق، إضافة إلى تسييسها قهرا بحكم طبيعة هذه الاتصالات وقسريتها في ظل الأزمات المهددة بالتحول إلى كوارث.

في المقابل، نجد اهتمام مراكز بحثية أجنبية بدراسات تشريحية اجتماعية جاهزة لخدمة السياسات المعمقة للانشطارات، حتى بات انتظار تلك الدراسات السبيل لقياس معاناة الإنسان العربي الذي يفترض أنه محل تركيزنا واهتمامنا.

بعض هذه البحوث والدراسات تصل إلينا معروضة للنشر في المجلة، لكننا نجد في نشرها تسويقا لصورة مشوهة للإنسان الذي يفترض أننا من حماة، ومن المسؤولين عن إظهار حقيقة صورته وواقع معاناته.

نحن معنيون، كنفسانيين عرب، بمجابهة "الاسلاموفوبيا"، وبمكافحة صورة "العربي الإرهابي"، كما "صورة العربي الذليل"، وغيرها من الصور السلبية لإنسان تستعصي عليه صور مستقبله ومستقبل بلده ونوعه وأمته. كما أننا معنيون بوضع مناهج التعامل مع الكوارث الاصطناعية، وقاية وعلاج، بما يتلاءم مع العوامل المقررة لمشاعر التهديد ونوعيتها، بما في ذلك مفهوم الموت في ثقافتنا العربية، وهو الكامن وراء كل أنواع القلق، وبخاصة القلق الكارثي، وقلق توقع الكوارث.

ولما لم نجد استعارا بهذه العوامل المهددة لغاية الخفاء، إلا لدى أشخاص سبق لهم نيل جائزة المركز التي تحمل عنوان "جائزة مصطفى زيور للعلوم النفسية" فهنا نحن نحجب هذه الجائزة للسنة الثانية على التوالي، حيث كان الدكتور عبد الفتاح دويدار آخر من نالها عن العام 2008.

والميدان المعروض للخوض في غماره يمكن أن يكون خلافا، لكنه يعطينا شرف المحاولة، وإن اختلفنا. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، نجد البروفيسور قنري حفني يتابع هذه الملفات خطوة خطوة، فيكتب لدرء الفتنة الطائفة في مصر، ولتنجيب مصر صراعات غير مجدية، مع دعوته المتواصلة إلى فضيلة التفكير الحر، ومنح الإنسان حريته الفكرية طالما أنها لا تعادي المجتمع. وللبروفيسور حفني أفردنا قضية العدد، بخيار نطاقة أبعد من مصر وحدها، وفي سياق متصل، يواصل زميلنا البروفيسور جمال التركي جهود الريادة عبر استمرار تضحياته في الشبكة العربية للعلوم النفسية، حتى باتت شبكته البديل الوحيد المتاح لغياب مراكز الدراسات العربية. وفي العدد ملف خصص لقديمه الجديد حول "المعجم المعلوماتي للعلوم النفسية".

كما يتضمن العدد عينة من معاناة الطفل العراقي بسبب الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في بلده، حيث نعرض لدراسة الزميل العراقي فراس عباس فاضل حول "وفيات الأطفال المتكررة في العراق"

- عزيزي القارئ: الهروب إلى أحلام اليقظة: أسرة التحرير
- قضية حيوية: العلم والتنبؤ بالمستقبل: أ.د. قنري حفني
- علم النفس حول العالم
- علم النفس الاجتماعي: وفيات الأطفال المتكررة في العراق/ د. فراس عباس فاضل
- سوريالية اللاوعي: الماء والتحليل النفسي/ أ.د. محمد احمد النابلسي
- الندوات والمؤتمرات: دورة تدريبية في الطب النفسي للأطفال والمراهقين- الدورة التحضيرية للطب النفسي- السيكولوجيا والتقنيات المعاصرة في العلوم النفسية والتربوية- مؤتمر الطب النفسي- المؤتمر الثالث لقسم علم النفس- جامعة الكويت
- مكتبة العدد: مجلة "دراسات نفسية"- العيش مع الصراع- نعوم تشومسكي- المجتمع المدني والتمويل الأجنبي: آفاق أم تحديات؟- صناعة الأكاذيب والجواسيس
- الآباء والمؤسسون: مصطفى زيور.. عقل عالم وقلب إنسان/ أ.د. فرج عبد القادر طه
- شخصية العدد: الدكتور عمر هارون خليفة
- ملف العدد: معجم المعلوماتي للعلوم النفسية Epsydict « / د. جمال التركي

عزيزي القارئ

الهروب إلى أحلام اليقظة

بهذا العدد نودع عاما آخر من الأعوام المربكة التي تتولى مقسمة مجتمعاتنا العربية بين التوحد بالمعتدي وبين التمرد عليه ومواجهته. وفي كلتا الحالتين هنالك تضحيات وانتكاسات تصيب أمن الإنسان العربي العادي، فتهدهد راهنا ومستقبلا، ليفقد التوجه مع فقدان اهتمام النخب العربية بهذه المعاشيات الإنسانية، سواء أكان ذلك قهرا، أم اختيارا. وبغض النظر عن المواقف من النخب العربية الحاكمة، فغن المسؤوليات التي نتحدث عنها تخرج عن الإطار السياسي، وبالتالي عن مسؤولية هذه النخب في فترات الضغوط والتوتر المماثلة.

وربما كانت المصالحات هي الطلب الوحيد المساند الذي يمكن طلبه من النخب السياسية العربية، حيث تسود حالة اصطناعية من الانشطارات النصفية في كل بؤر الأزمات العربية الراهنة، في العراق واليمن ولبنان والسودان، وفلسطين. ومهما كانت الاصطفافات، فغن النخب العلمية والأكاديمية تتفق على كون المصالحات سبيل مواجهة صناعة الانشطارات، كما تتفق على هذا التشرذم الناجم عن الانشطارات لم ولن يكون في مصلحة الإنسان العربي العادي، موضوع اهتمامنا.

لتبقى المفاجأة الأكبر في هذا العدد من منصب رئيس التحرير الذي لم يستقل من هذه المسؤوليات والدعوة إليها، ولكنه حاول تأملها عن بعد عبر أحلام اليقظة التي يثيرها الماء في النفس الإنسانية، ليكتب في هذا العدد مقالة نظرية بعنوان " الماء والتحليل النفسي".

وإلى العام القادم، على أمل أن يحمل لنا درجة شفاء أقل، إذا لم يقدر لنا خلاله الخلاص

أسرة التحرير

هذا وتحمل مكتبة العدد مفاجآت، عبر عرضها لكتب مؤلفين أجنبى وإسرائيليين تناقش مواضيع كان أجدى بنا نحن دراستها والتطرق إليها، مع تنويها بكتاب المجتمع المدني والتمويل الأجنبي: أفاق أم تحديات؟ للمؤلف ماهر الجعبري وهو موضوع تزداد خطورته مع زيادة التركيز على استهداف مجتمعاتنا بقيمها وتراثها، لغاية تهويد القدس نفسها، عبر سيرورة لم تعد تلفت الانتباه العربي.

Arabpsynet Psychiatrists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Ists.Fr.asp>

Arabpsynet Psychologists



Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Ar.asp>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.asp>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Gists.Fr.asp>

دليل اصكارات الشبكة

دليل المستجبات

www.arabpsynet.com/Documents/DocIndexAr.htm

دليل المجلة العربية للعلوم النفسية

www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm

دليل سلسلة الكتاب الإلكتروني

www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm

دليل الأبحاث والدراسات في العلوم النفسية

www.arabpsynet.com/Archives/OP/IndexPAar.htm